

## تفاعل القلب مع الوحي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم المفروض ان شاء الله ان احنا كنا نبدأ مع بعض سورة الانعام. لكن انا يعني قلنا الدرس اللي قبل سورة الانعام هيبقى مقدمة هامة - [00:00:00](#)

في التعاون مع القرآن عموماً واهمية كتاب الله عز وجل في الهداية. وان شاء الله النهاردة هناخد ايات من سورة النحل بالايات اللي في سورة النحل بتتكلم عن سنن كونية الله عز وجل سنها في الكون لكن السنن - [00:00:20](#)

الكونية ديت لها فوائد واسقاطات كسنن معنوية. وهنتكلم عن آآ يعني الدليل على ان احنا ينفع نسقط السنن الكونية على الشقق المعنوية في القرآن. كتاب ربنا سبحانه وتعالى انزله الله عز وجل هدى للناس. فيجب على - [00:00:40](#)

الناس ان هم يتعاملوا مع كتاب الله حتى نصل الى الهدى. كل بعد يعني القواعد العامة دي المفروض القواعد مستقرة في الفطرة وفي النفوس لكن مع اه طول الامد بننسى الكلام ده. كل بعد عن القرآن هو بعد عن الهدى. كل بعد عن - [00:01:00](#)

القرآن هو بعد عن النور. اذا المجتمع الخالي المجتمع الخالي من تداول القرآن بينه مجتمع بيعيش في ظلام وبيعيش في ضلال وبيعيش في استخفاف. ممكن يستخف. خلاص؟ احنا لسه من الايات - [00:01:20](#)

ابو ماهر في صلاة العشاء في اخر سورة سبأ ربنا سبحانه وتعالى بيقول على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى لسان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي. يبقى اذا الهداية النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو - [00:01:40](#)

في هداية في حياتي فبسبب ايه؟ بسبب الوحي. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبسبب ايه؟ فبما يوحي يا رب. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الشورى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يبقى اذا من غير وحي احنا ما نعرفش - [00:02:00](#)

ايه الكتاب؟ ايه التشريعات؟ وايه الايمان؟ ما نعرفوش. هنضل. يبقى لو ابتعدنا عن القرآن ده كلام لامين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. فبالتالي لنا احنا من باب اولي. خلاص اذا يجب ان احنا نتعامل مع القرآن حتى نتفاعل مع القرآن ونخرج نور ولا سيما الدعاء الى الله عز وجل المفروض لما ييجوا - [00:02:20](#)

ادعوا لله عز وجل يكون الكلام اللي بيخرج منهم النقطة دي مهمة جدا الكلام اللي بيخرج من الدعاء لابد ان يكون نتيجة تفاعل مسبق بين الدعاية وبين القرآن. تفاعل مسبق بين الدعاية وبين القرآن ينتج نور يوصل النور ده للناس. النبي - [00:02:40](#)

صلى الله عليه وسلم بيقول مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. خد بالك من الكلام. مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا في غيث اصاب ايه؟ ارضا كمثل غيث - [00:03:00](#)

اصاب ارضا فكان منها اي من انواع الارض كان منها ارض نقية. كان منها ارض ايه؟ نقيه الارض نضيفة نقيه. فقبلت الماء الكثير وان باتت العشب والكلأ الكثير كان منها خد بالك من كلمة نقيه وبين كلمة نقيه وكلمة قبلت - [00:03:20](#)

وكلمة انبتت. التلات كلمات دول هي دي المعادلة. قلب نقي يقبل الوحي ينبت للناس النور فكان منها ارضا نقيه قبلت الماء انبتت العشب والكلأ الكثير. يبقى نقيه قبلت انبتت. دول - [00:03:50](#)

تلات عناصر في المعادلة اللي احنا عايزينها عشان نخرج للناس العشب الكثير. او نخرج للناس النور لازم يبقى قلوبنا نقيه تقبل الوحي تنبت التفاعل دي كلمة بقى انبتت. العشب والكلام كثير. قصة تفاعل القلوب مع القرآن في نصوص - [00:04:10](#)

كثير فيها وكان في درس مسبق اسمه انه القرآن كان آآ بيتكلم عن النصوص اللي بتتكلم عن تفاعل القلب مع القرآن. فده يعني ايه؟ مش عايزين نطول المهم لازم يحدس تفاعل بين القلب والقرآن. التفاعل ده ممكن يحدس في صورة فردية. او ممكن يحدس بصورة جماعية. افضل - [00:04:30](#)

صورة لتفاعل القلب مع القرآن كصورة فردية في قيام الليل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واوى مقبلا. ناشئة ليل قيل الصلاة اللي بتنشأ بالليل. وقيل المعاني اللي - [00:04:50](#)

تنشأ بالليل نتيجة القيام بالقرآن. يبقى فيه نور فيه تفاعل. بينتج او بتعبير الحديس بينبت العشب والكلأ. فيه تفاعل بينتج نور لما الانسان بيقوم بالليل يصلي. قلبه بيتفاعل مع القرآن يتفاعل مع القرآن. يطلع نور - [00:05:10](#)

بيحدس بالليل في الخلوة بعيد عن دوشة الناس والانشغال بالاسباب. فكان آآ ارضا نقيه قبلت انبتت. هنا ناشئة الليل معاني بتنشأ بالليل اشد وطنا اي اشد تأثيرا على الانسان. يبقى تفاعل القلب مع القرآن بيأثر في حياة الانسان. التفاعل ده لما يبجي في -

[00:05:30](#)

قيام الليل حياة الانسان بتتغير. خلاص؟ اشد وطن واوى مقبلة. واكثر فهما وسدادا في الرأي من من الصور تفاعل الناس مع القرآن بصورة جماعية حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ايه - [00:05:50](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. مش بس تلاوة. مجموعة بيتجمعوا في المسجد مكان طاهر ما اجتمع قوم اجتماع يعني قلوب مجتمعة مش مش مختلفين مش متنافرين مش جابين يتخانقوا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:10](#)

يقول اقرأوا القرآن فاذا اختلفتم عليه فقوموا. لو هتقروه عشان تقعدوا تتخانقوا ده يجيب دليل وده يجيب دليل. وتقعدها تضربوا القرآن بعضه ببعض. لا ما تقروش قرآن. قوموا دلوقتي اعملوا اي عمل صالح تاني. ما اجتمع قوم. يبقى قلوب متألفة. في بيته ومكان طاهر. في بيت من بيوت الله. يعملوا ايه؟ يتلوه - [00:06:30](#)

هنا كتاب الله ويتدارسونه. مدارس الدرس انك بتعيد حاجة زي مكنة اللي بتدرس الحبوب كده تقعد تلف عليها تلف عليها مدارس انك تقعد تيجي على المعنى مرة واثنين وثلاثة عشان تطلع الخبايا اللي في المعنى ده. ويتدارسونه الا غشيتهم السكينة - [00:06:50](#)

وحفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. احتفاء كوني بناس مجموعة صغيرة قاعدة في صغير. ليه؟ لان المجموعة الصغيرة دي بتنتج افضل شيه الكون كله محتاجه. بتنتج ايه؟ دي عملية انتاج النور - [00:07:10](#)

الناس اخطر من انتاج مفاعل نووي. يعني اي عملية صناعية كبرى بتتم في العالم هي مهمة جدا لكن مهمة لدنيا الناس تفاعل الطائفة المؤمنة البسيطة اللي قاعدة في مسجد بينتج نور لذك ربنا بيقول ايه؟ الملائكة بتحفهم. سواء بقى حبا لهم - [00:07:30](#)

او حفزا لهم عشان الشياطين ما تخشش. الملائكة تقعد تحفهم. ورحمة تنزل عليهم عشان يوقوا. والسكينة عشان ما يختلفوش وربنا يذكرهم تشريف لهم. احتفاء رحمة وسكينة وربنا بيذكرهم في الملاء الاعلى والملائكة. ليه بيعملوا ايه؟ بيت - [00:07:50](#)

ارسل قرآن. يبقى عملية التفاعل لانتاج النور هي اخطر عملية بتتم في هذا الكون. ونظرا ان هذه العملية عملية ان انسان يقرأ القرآن ويتدبر القرآن. عملية بهذه الخطورة لدرجة ان الملائكة يعني احنا قاعدين دلوقتي بتتدرس كتاب ربنا. العملية دي - [00:08:10](#)

عملية خطيرة الشياطين بتنتهز الفرصة دي. لذك ربنا بيقول في حتى في الصورة اللي معنا في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. العمل الصالح اللي لازم قبل ما تبدأ تستعذ بالله التفاعل مع القرآن. ليه - [00:08:30](#)

ان عملية خطيرة. الشيطان اخطر عملية مش عايزة مش عايزة تحصل هي دي. انك انت تتفاعل مع القرآن. هيموت ودي ما تحصلش. فاول لما تيجي تيجي نبدأ المصحف تفتح المصحف ولسه هتقرا الشيطان يجي لك. فربنا بيقول لك خذ بالك قبل ما تقرا القرآن عشان

توفق للفهم. وقلبك ما يقاش منصرف - [00:08:50](#)

زهك يبقى مركز استعذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا هذه العملية خطيرة بتحتاج الى سداد وتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى سواء كانت بصورة فردية في قيام الليل او بصورة جماعية تدارس القرآن في بيت

من بيوت الله. العملية دي - [00:09:10](#)

تنتج ايه؟ تنتج ناشئة الليل. تنتج تبت العشب والكلأ الكثير. تنتج السكينة والرحمة. يبقى بنتنتج حاجات كتير ربنا برضو قال في سورة النور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة - [00:09:30](#)

الشرقية والغربية ربنا قال يوقد من شجرة مبارك. ايا كان الايات دي ممكن تبقى عايزة درس تاني. النتيجة النهائية ان ربنا بيقول تفاعل القلب مع القرآن بيعمل ايه؟ يعمل يوقد. الله نور السماوات والارض. مثل نوره يعني نور. الايمان - [00:09:50](#)  
قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح. المشكاة دي الفطرة السليمة. المصباح ده القلب السليم. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانه كوكب صدر المؤمن يوقد من شجرة مباركة. صدر المؤمن وقلب المؤمن وفطرة المؤمن بتكتسب الوقود منين؟ هو انت عايز تبقى قوي - [00:10:10](#)

ذلك الايات اللي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل ايه؟ رجال لا تلهيهم. ازاي بقم رجالة وازاي بقى عندهم قوة ضد فتن الدنيا؟ ضد فتن الدنيا لا تلهيهم تجارة ولا بيع. جابوا الوقود ده منين؟ جابوه من - [00:10:30](#)  
المباركة زيتونة دقن القرآن. يبقى الانسان عشان يكتسب وقود ويبقى انسان متقد يقول له قلب متقض. يعني قلبي لا يخاف. قلب مشتعل قلب متحمس يقول لك ده انسان متقد. الوقود في اللغة يوقد فيها معنى الاضاءة. فيها معنى الطاقة. فيها معنى - [00:10:50](#)  
القوة يبقى الطاقة والقوة والاضاءة والنور ده بييجي منين في قلب المؤمن وفي صدر المؤمن بييجي منين؟ في تفاعل القرآن. وسبحان طلع ايه صورة النور شبه حديس ما اجتمع قوم. ربنا قال مش كافية مصباح ده صدر المؤمن والفطرة السليمة. زي القلوب الطيبة اللي اجتمعت في - [00:11:10](#)

يوقد دي عاملة زي انبات العشب والكلأ الكثير وعاملة زي السكينة والرحم. فين؟ في بيوت ان اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه زي حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. تطلع لنا ايه؟ تطلع لنا رجال - [00:11:30](#)  
لا تلهم تجارة ولا بيان عندهم. يبقى اذا دي مقدمة خطورة واهمية تفاعل القلب مع القرآن. وان دي عملية مهمة جدا. طب افرض لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي هو الرائع بتاع مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. كمثل الغيث الكثير - [00:11:50](#)

اصاب ارضا فكان منها نقيه. قبلت الماء نقيه. قبلت انبتت. كان منها نقيه. قبلت الماء فانبتت العشب والكلى الكثير. طب افرض تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك طب افرض فيه ناس مش قادرة تقوم بعملية التفاعل دي. قلوبها - [00:12:10](#)  
مش نقيه اوي وده مسلم ومؤمن وعامل لدين الله. تخيل ايه دوره؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه بقى؟ فكان منها نقيه قبلت الماء وانبتت العشب والكلب الكثير. وكان منها اجادب. اجادب يعني ارض مسكت الماية بس ما عرفتش تطلع نبات - [00:12:30](#)  
فكان منها ايه؟ اجادب امسكت الماء. مسكت الماية فنفع الله بها الناس فشريوا وسقوا وزرعوا. يعني ايه؟ النوع الثالث من الاراضي لما خلص واصابت منها طوائف اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت - [00:12:50](#)

يبقى القيعان لا مسكت ميه ولا انبتت. يبقى الاراضي ثلاثة. والقلوب ثلاثة مع الوحي. قلب يتفاعل فينبت قلب لا يستطيع ان يتفاعل لكن يستطيع ان يمسك الماء. الارض الاخرانية لا تمسك ولا تنبت - [00:13:10](#)  
يبقى انا مع الوحي حاجة من اثنين عشان ابقى من الناس اللي اصابهم المدح في الحديث. اثنين طائفتين ممدوحتين طائفتان ممدوحتان او نوع من الاراضي النبي صلى الله عليه وسلم مدحها. يا اما تتفاعل مع القرآن يا اما تحافظ على القرآن تروح توديه لناس جايز الناس دي هي اللي ايه - [00:13:30](#)

اللي تتفاعل مع القرآن. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول حتى في الحديث نفس القضية مع القرآن نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فايه؟ فوعاها. احفظها كويس. اجادل مسكها. فاداها كما سمعها. ليه؟ رب مبلغ او - [00:13:50](#)  
سامع. يبقى الارض الاجانب ممكن يبقى كل دورها انه يحافظ على القرآن ويحافظ على الوحي والسنة. عشان يروح يوديها الناس

تتفاعل تطلع النور. يبقى الغرض الاساسي هو تفاعل القلب مع القرآن. او مع الوحي ما هو القرآن والسنة - [00:14:10](#)

اذا اما انك انت تتفاعل ارض نقية او رزق بقى ربنا اجادل يحافظ على الماية يوديتها لحد يتفاعل. او واحد بسيط هيشوف واحد يتعامل مع القرآن ارض نقية تتفاعل مع القرآن وانبت العشب والكلأ الكثير. يقوم ياخذ العشب والكلأ الكثير الناتج من تفاعل القلب ده مع القرآن ويحيي به الناس. يعني ايه - [00:14:30](#)

الكلام ده يعني واحد عايز يشتغل في الدعوة وانا لا قادر ابقى ارضه نقيه ولا قادر ابقى ارض ايه؟ اجادل. اقوم اشوف عالم تتفاعل مع القرآن ابن كثير مسل. واجيب نصوص او غيره او اي حد تتفاعل مع القرآن. نصوصه اللي الناتجة - [00:15:00](#)  
هي دي جابها منين كلامه ده جابه منين؟ اللي هو تتفاعل مع ايه؟ اخذ العشب والكلأ بتاعه اللي انباته واوصله للناس. يبقى انا احرص في دعوة ان مش اي عشب وكلأ يقابلني اديه للناس. مش اي حاجة كويسة اديها للناس. لأ. انا اما اجي اقرا الكتاب اشوف الراجل ده جايب الكلام ده منين - [00:15:20](#)

الاصل بتاعه جايبه منين؟ هو الراجل ده تتفاعل مع ايه؟ لقيته بيقول لي اه ده آآ مسلا ايه في زلال سورة الدخان. وقفات مع سورة النور. هو بيتفاعل سواء قال الاسم فوق او ما قالوش هو نتيجة ده تتفاعل مع النص. اقوم انا جايب - [00:15:40](#)  
الكلام بتاعه وانقله للناس. فانا كده بقيت برضه من الارض الايه الاجانب اللي بتبني. لذلک النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ بلغوا عني ولو ايه ولو اية شف خد بالك. يعني لو انت مش ارض نقيه خليك ارض اجادب. ولو انت ارض اجادب امسك ولو اية. رح وصلها للناس - [00:16:00](#)

كلمة عني دي يعني في حمل فقه لازم تشيل مع النبي صلى الله عليه وسلم. بلغوا عني شيئا اما اقول لك شيل عني. بلغوا عني. مش بلغوا مني بلغوا عني ولو اية. كان النبي صلى الله عليه وسلم وزيفته ان يبلغ ايات القرآن اية اية للعالم اجمع. فبيقول لك - [00:16:20](#)  
الداعية هو ده طريق النبي صلى الله عليه وسلم. انه يشيل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولو اية يشيلها يوصلها للناس. خلاص نيحي بقى للايات وايات مهمة في كيفية ايات بقى فيها كيفية تحليلية للتعامل مع القرآن - [00:16:40](#)

ان في نماذج خاطئة بتتعامل مع الكبار. وخطورة واهمية القرآن. تبدأ الايات من قول الله عز وجل في اية اربعة وستين من اول اربعة وستين سورة اللحم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة - [00:17:00](#)  
لقوم يؤمنون سورة النحل اية اربعة وستين المصحف متين ثلاثة وسبعين صفحة متين ثلاثة وسبعين انت من ساعة ما قلعت اليونيفورم ماشي متين ثلاثة وسبعين ينفع كده ماشي. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. والله - [00:17:20](#)

نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موته. ان في ذلك لاية لقوم خد بالك قوي من كلمة يسمعون دي وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. حقيقة - [00:17:50](#)  
من باب يعني ان احنا بننسب الفضل للاهلي. الايات دي اول من واحد قرأت له فتح لي في الايات دي وجزاه الله خيرا ابدع فيها الشيخ رفاعي سرور له مقالة اسمها من سورة النحل. سياق في علم المناسبة. هي ورقتين اهيت. لكن اه بصراحة مقالة مباركة. وده - [00:18:10](#)

مبتسمة وغنية بالنصوص. هو اول واحد لما قرأت له وقف مع الايات وقفة وربط الايات ديت بالتعامل مع القرآن. انت هتستغرب فين يعني احنا هناخد الايات من اول اية اربعة وستين لغاية اية تسعة وستين لغاية اية اللي بتتكلم عن النحل. وبما ان السورة اسمها النحل - [00:18:30](#)

يبقى اكيد الاية بتاعة النحل فيها دلالة عظيمة لشيء معين. فين في الايات هنا قضية القرآن هو بيقول ايه؟ سياق هذه الايات معالجة دقيقة وتامة لقضية الاختلاف. قضية الايه؟ الاختلاف - [00:18:50](#)  
وموانعه من العلم والهدى والرحمة. خلاص؟ فين الاختلاف في الهدى والاختلاف في القرآن الايات بالرغم ان هي بتتكلم عن سنن كونية. سنة ان ربنا ينزل مية مية تطلع تحيي الارض تطلع نبات. سنة ان ربنا خلى اللبن - [00:19:10](#)

يمشي من بين فرث ودمه يوصله لنا سائغ. سنة النحل دي سنن كونية. القرآن بيعلما ان احنا نحاول دائما ان نربط بين السنن الكونية على السنن المعنوية. واشهر مثال لده في القرآن انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زيد - [00:19:30](#) مية تنزل تمشي في السيل السيول في الاودية. على حسب كل وادي بالقدر بتاعه. التفاعل ما بين الميه اللي نازلة والودية طلع زبد الزبد ده بيزيد يربو زبدا ربية. مش بس الزبد بينشأ في هذه الحالة ده الزبد بينشأ ومما يوقدون عليه في النار - [00:19:50](#) ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. تكلمة الاية ايه؟ الله! كذلك يضرب الله الحق والباطل؟ اكن ارجع بقى تاني ده انت بتقرا المسل انت معتقد ان ربنا اللي مش عارف بقية الاية كانه بيقرأها لاول مرة معتقد ان ربنا بيكلمه عن - [00:20:10](#) اشياء بتحدث مية بتنزل والمية بتنزل في الاودية يقوم الوادي مية مع الاودية يخطوا في بعض يقوم الزبد الحاجات اللي مش نضيفة تطلع تطفو وبرضو لما تيجي تدخل الذهب في النار ييفضل الحاجات اللي مشدومة في الذهب تطفو على الذهب بعدين تتشال. فاما الزبد فيذهب جفان واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. يتفاجأ ان ربنا بيقول - [00:20:30](#) لأ ارجع اقرا المسل على انه صراع بين الحق والباطل. صراع الماء مع القاذورات اللي في الاودية وصراع الذهب الصافي مع الذهب المغشوش داخل النار. ده طلع عبارة عن صراع بين الحق والباطل. يبقى اذا السنن الكونية اللي احنا بنشوفها في الحياة ينفع - [00:20:50](#)

تنبض منها بتوفيق من الله عز وجل وفهم للنصوص سنن معنوية سواء صراع الحق والباطل سواء الوحي سواء الهدى النور آآ الولاء والبراء سنن معنوية ايضا. ودي نقطة مهمة جدا في القرآن. اغلب الامسلة كده مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - [00:21:10](#) ربنا جاب مشهد عنكبوت بيتخذ بيت ويبحتمي به. المشهد ده انت لازم لما تشوفه دي مشهد سنن مادية في الحياة. المشهد ده تستخلص منه سنة معنوية. ان ده صراع اهل الباطل. واحتماء اهل الباطل بباطلهم - [00:21:30](#) وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله شبه العنكبوت اتخذ البيت. يبقى عقل المؤمن بيستفيد من سنن الكون في سنن معنوية في السير الى الله. وفي دلالات واشارات في النصوص تساعدك على ده. ايه الدلالة هنا؟ قول الله عز - [00:21:50](#) في اية خمسة وستين والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم ايه؟ ايه علاقة السماع نزول الماء على الارض الا اذا كان من معاني نزول الماء على الارض هنا تشبيه نزول الوحي على الارض - [00:22:10](#) فلن يستفيد من نزول الوحي على الارض الا القلب الايه؟ انما يستجيب الذين يسمعون. يبقى اذا تشبيه القرآن ما دا امر مضطرد في القرآن والسنة. ولسه الحديث اللي احنا قلناه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضه - [00:22:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم شبه الوحي بالماء. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من من الحق يعني الم يأن الم يأت الاوان للمؤمنين ان قلوبهم تخشع للقرآن؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع - [00:22:50](#) لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الابد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض وبعد موتها قال ايه علاقة احياء الارض بعد موتها بايه؟ بان القلب الميت يستفيد من القرآن نفس العلاقة هنا. يبقى هذه الاشارة - [00:23:10](#)

قد تساعدنا ان احنا ممكن نقول ان هذه الايات فيها اشارة الى التعاون مع كتاب الله سورة النحل بيسمياها كثير من العلماء سورة النعم. لان هي مليئة بالايه؟ بالنعم. تفاجأ وانت بتستفتح سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوا - [00:23:30](#) سبحانه وتعالى عما يشركون. اول اية بعد المقدمة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. ان اندروا انه لا اله الا انا فاتقون. اول نعمة نعمة انزال الوحي. بعد كده بقى خلق السماوات والارض نعمة خلق السماوات والارض. خلق الانسان نعمة خلق - [00:23:50](#)

وانعم خلقها خلق الانعام تحمل اثقالكم انزل من السماء ماء ينبت لكم به الزرع الثمرات الليل والنهار الشمس والقمر آآ اليكم في الارض مختلفا الوانه. البحر سيل من النعم افتتح بنعمة الايه؟ الوحي. يبقى السورة اللي اسمها النحل - [00:24:10](#) وابتدأت بنعمة الوحي. نيجي عند اية النحل اذا هناك علاقة قطعية بين اية النحل وبين التعامل مع الايه؟ مع الوحي تاني فصلنا ولا

معني؟ معني يا جماعة؟ يبقى اذا هذه السورة اللي بتسمى سورة النعم او مليئة بالنعم - [00:24:30](#)

واسمها النحل. اول نعمة نعمة الوحي يبقى سياق الايات اللي فيه اية النحل اكيدهم عن التعامل مع نعمة الوحي. خلاص دلالات من الاية ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. نبدأ بقى لسياق الايات بتاعنا. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين له - [00:24:50](#)

الذي اختلفوا فيه وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. الغريب هنا ان سياق الاية تجيب صيغة الحصر والقصر وما انزلنا عليك الكتاب الا والعجيب ان دايمنا نزول الكتاب او الوحي في القرآن بييجي معه - [00:25:10](#)

هدي نور بصائر بينات. لكن انه بييجي بصيغة الحصر والقصر لفض الخلاف بين الناس. دي حاجة نادرة في القرآن انا ما اقدرش اقول ان هي ما جتت غير هنا عايزة استقصاء في القرآن. ممكن جت اشارات بالمعنى ده في سورة الشورى او غيرها. لكن من المعاني النادرة - [00:25:30](#)

ان ربنا يقول انا نزلت الوحي خصيصا لاجل فض الخلافات بين الناس جت في سورة الايه؟ النحل. يبقى اذا السياق اللي احنا نتكلم فيه سياق التعامل مع الوحي لفض الايه؟ خلاف. يبقى احنا بتعامل هنا ان في اختلافات - [00:25:50](#)

في التعامل مع الواحد. يبقى مش بس التعامل مع الواحد. طب ممكن واحد علماني يقول لك وانا قلت لك حاجة ما انا موافق ان فيه وحي. والوحي ده من عند ربنا - [00:26:10](#)

لكن انا مختلف معك في طريقة التعامل معه. فربنا بيقول لك فيه خلافات بتحدس بين الناس في التعامل مع فيه خلاف مقبول وفيه خلاف مش مقبول. وده هييجي لنا في السياق. معنى ان ربنا يقول قبل اية والله انزل من السماء ماء - [00:26:20](#)

وما انزلنا عليك الكتاب واضح ان السياق اهو بيتكلم في الايه؟ في القرآن. يبقى دي اشارة واضحة اقوى من اشارة ان في ذلك لاذي لقوم يسمعون وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. يبقى اذا التعاون مع القرآن بيوصلنا الى مرحلة البيان الايه - [00:26:40](#)

لتبين لهم يبقى الزلام اللي احنا عايشين فيه ده والخلافات الفكرية والكلام الكثير والجدل ده لغيب القرآن ما وصلناش لمرحلة زي ما اتكلمنا صورة المرة اللي فاتت. ما وصلناش لمرحلة البيئة الا لما ابتعدنا عن كتاب الله. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين - [00:27:00](#)

لهم. يبقى لما نيحي نبين للناس من غير وحي. انت بتعمل ايه؟ لما في مشكلة او في ناس بتكذب او في ناس منافقة او في وفي كذب زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون من امتي دجالون آآ ثلاثون او كذابون وزي ما - [00:27:20](#)

قال سيسبق الدجال سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب. دي منطقة ظلام ومنطقة دجل. عايزين ندخل الدعاء يخشوا المنطقة دي ينوروا للناس. كيف ادخل الى هذه المناطق المظلمة بدون الكتاب. وربنا اصلا بيقول لك من اهم اغراض نزول الكتاب هو فضل خلاف الناس زي نتيجة الدجل. وما انزلنا عليه - [00:27:40](#)

تلك الكتابة الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وايضا هدي ورحمة لقوم يؤمنون ان القرآن يتحول في حياتك الى هدي ورحمة يحتاج اولها الى ان توقن انه كلام الله. انه كلام الله عز وجل - [00:28:00](#)

اللي هيتعامل مع القرآن على انه مجرد كلام مش هيصل الى مرحلة الايه؟ الهدى والنور. وانا مش فاكر زكرت لكم ولا لأ؟ كلمة بديع الزمان النوراسي لما كان قاعد مع نفسه عايش مع ايات القرآن وبعدين بيقول فجأة جالي خاطر بيقول له يا سعيد اسمه سعيد النوراسي - [00:28:20](#)

انت عايش مع القرآن ومبسوط لانك لانك انت متخيل ان القرآن كلام ربنا. ايه رأيك شيل فكرة ان القرآن كلام ربنا من زهنك تتعامل مع القرآن على انه كلام بشري. وشوف هو معجز ولا لأ. فبيقول فبدأت استجيب للخاطرة وانسى ان القرآن كلام ربنا. وحاكم - [00:28:40](#)

القرآن كأنه كتاب كأي كتاب. وشوف هو معجز ولا لأ. بيقول اول ما حاولت اعمل كده حسيت ان الدنيا ضلمت وصدري ضاق. وتحولت الدنيا هي من حولي الى ظلام بيقول فايقت ان هذه الخاطرة من الشيطان. ثم عدت الى الشيطان حوار طويل ودار بينه يعني سجل. وفي المعنى - [00:29:00](#)

الكلام خلاصته ان هو يقول لن يستفيد من القرآن الا الموقن انه كلام الله. انه كلام الله. يبقى هدى ورحمة لمين؟ لقوم مش بس يسلمون. لا ده وصلوا للايمان والايامن زيادة عن الاستسلام في زيادة الامن - [00:29:20](#)

الايمان هو التصديق ولكن التصديق الامن المطمئن. عشان كده يؤمن جاية من الامان ان في يعني اللي مؤمن مش معناه بس مصدق ده مصدق وهو مطمئن. فيه واحد مصدق بس مقلق. فيه واحد مصدق في كمال الطمأنينة. معي - [00:29:40](#)

نيجي بقى دي اية مقدمة للايات ديت. تعالى نشوف الايات دي بقى عندنا واحد اتنين ثلاثة واربعة وخمسة مع بعض عندنا تقريبا اربع سنن كونية. رقم واحد سنة نزول الماء على الارض - [00:30:00](#)

رقم اتنين سنة خروج اللبن من بين فرس ودم. رقم ثلاثة تعامل الناس مع ثمرات النخيل والاعناب اختلاف انواع التعامل. رقم اربعة ازاى نحل بينتج العسل؟ وكأن في اشارة كل واحدة من دول هتدينا اشارة معينة - [00:30:20](#)

قضية القرآن. رقم واحد الله انزل من السماء ماء لاحياء الارض. فاذا الله عز وجل انزل توحيا لايه؟ لاحياء القلوب. انتم نايمين ولا نجيب شوية ميه زي الله انزل من السماء مات الله عز وجل انزل وحيا لاحياء - [00:30:40](#)

القلوب الميتة. القلوب الغافلة دي سنة. خد بالك من انزل من السماء ماء العموم والشمول. الوحي عام وشامل للارض كلها. فاحيا به الارض المال في خصيصة احياء الارض. الله عز وجل وضع في الماء هزه القدرة ان الارض الميتة يتحط عليها المية تحيا - [00:31:10](#)

القرآن يحيي القلوب. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. يعني لما تيجي القلب ميت وعايز تصحيه تعمل له اللي بيعملوها ديت الصدمة الكهربائية ديت تعملها له بالقرآن. والا هتبقى لو صحيته بحاجة تانية هتبقى حياة مؤقتة -

[00:31:40](#)

خلاص لكن مش اي قلب بيحيا القلوب الايه؟ جزاك انا بمزح معك. خليها جنبي كده عشان اللي الاقيه ناييم. هي الماية ساقعة وحلوة بنقول ايه؟ ايه القلوب؟ اللي هتستفيد من الوحي؟ انهي قلوب - [00:32:00](#)

قلوب الايه؟ المنصطة. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. الباحثة عن الحق. المنصطة التي تريد الهداية. فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. عشان تصل للرحمة وهدى ورحمة. مش هتصل الى الرحمة بتاعة القرآن الا بالاستماع والانصات. مش

المقصود انك لما تشغل القرآن تقعد - [00:32:30](#)

كده لأ مش بس كده. لأ ده باحث عن الحق. بيتلمس الهدى. والكلمات المشهورة شيخ الاسلام ان القرآن فيه هدى بيعطاه الانسان على قدر الصدق في طلبه. القرآن فيه الهدى يعطاه الانسان على - [00:33:00](#)

كقدر الصدق في طلبه. انت بتعطى الهدى اللي في القرآن على قدر صدقك في طلب الهدى. انما يستجيب الذين يسمعون. طب واللي مش هيسمعه والموتى بيعثهم الله. قيل الموتى هنا موتى القلوب. اللي رفض نزول الماء. دي بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم

سماها الارض الايه - [00:33:20](#)

قيعان والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. فيه ارض هتحيا وفيه ارض ايه؟ قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلام. اللي عايزها تتفاعل مع القرآن ولا عايزة تحفظ القرآن وتبلغه للناس. لا مش عايز - [00:33:40](#)

ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. يبقى من السنن ان الله عز وجل كما ان الله عز وجل انزل الماء من السماء سماء وبدون هذا الماء تموت الارض وبالتالي يموت الناس كذلك انزل الله وحيا. وبدون هذا الوحي تموت القلوب وبضل الناس - [00:34:00](#)

وكما ان الله تكفل ان الماء سينزل حتما الى الارض مهما منعه المانعون. كذلك الوحي الى الارض مهما منعه المانع. خلاص؟ الاية اللي بعدها. وان لكم في الانعام لعبة. نسقي - [00:34:20](#)

فيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين كل كلمة في القرآن لها دلالة. ما فيش كلمة كده بتيجي زيادة. خد بالك وان لكم في الانعام لعبرة - [00:34:40](#)

اسقيكم ان ربنا سبحانه وتعالى اللي تكفل بهذه العملية. عملية يعني مش ربنا قال لنا عندكم انعام الانعام دي هتطلع لبن اتصرفوا وطلعوا اللبن ده من بين فرث ودم. لا العملية ديت ربنا - [00:35:00](#)

سبحانه وتعالى ايه؟ تكفل به. كان ممكن ربنا يقول لنا آآ اتصرفم وحاولوا تخرجوا اللبن. اللبن هيبقى موجود داخل جدد معينة في الانعام. اكتشفوا بقى اجهزة لان لو لو اللبن خرج لوحده هيختلط بالفرس والدم. اتصرفوا انتم - [00:35:20](#)

لا ربنا سبحانه تكفل بهذا. كما ان الله عز وجل تكفل بسقاية بسقاية الناس اللبن وباخراج اللبن من بين فرط ودم تكفل الله عز وجل بوصول الوحي الينا صافيا خالصا سائفا لا يختلط بغيره. انا نحن نزلنا الذكر - [00:35:40](#)

فكرة وان له ايه؟ لحافظون. ربنا اللي تكفل بهذا. غير على بعض الاقوال في قول الله عز وجل ان انزلنا التوراة فيها هودا ونور يحكم بها النبيون الذين هادوا للذين - [00:36:00](#)

اسلموا يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. قيل ان الربانيون والاحبار اي العلماء بما استحفظوا من كتاب الله هم مسئولون عن حفظ الوحي. لذلك لما تكفل الاحبار والرهبان - [00:36:20](#)

كان او كلفهم الله بحفظ الوحي حرفت الكتب. ولما تكفل الله عز وجل بحفظ القرآن لم يحرف ولن يحرف فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. مش هيحصل خلط ابدا. بين آيات القرآن - [00:36:40](#)

ستظل آيات القرآن منفصلة واضحة مميزة. الا بقى على ومنهم اميون لا يقرأون الكتاب الا امانى هم بقى اللي عملوا نفسهم كده. لكن الوحي في ذاته محفوظ. ده رقم واحد ربنا نزل مية لناس تحييمهم. عملية - [00:37:00](#)

الوصول الوحي من اول ما تكلم به الله مروراً بسيدنا جبريل وهو نازل ومحاولة اشتراق الشياطين مروراً بنزول الصدر النبي صلى الله عليه وسلم ومحاولة الشيطان الوسوسة في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ومروراً بتلاوة القرآن على الناس ومحاولة - [00:37:20](#)

تقليد صوت النبي صلى الله عليه وسلم. ومروراً بنقل القرآن بين الناس وكاتبه وكتابات القرآن على الجلود والرقاع والعزم. مروراً بالقرن ومئات السنين بيصل الينا الوحي. محاولات الفرث والدم اللي بتنقض على اللبن اللي هو على الوحي. على مدار مئات السنين - [00:37:40](#)

الله عز وجل تكفل بوصول اللبن الينا صافيا تكفل الله بوصول القرآن الى كل العالمين صافيا ما فيهوش كدهو مصحف كدهو ما فيهوش فيه كلمة برة الوحي واحنا بعد كم سنة اكثر من الف وربعمية سنة مين اللي عمل كده الله من بين - [00:38:00](#)

فرس ودم. محاولات الفرز والدم وكل ما سوى القرآن هو فرث ودم. كل ما سوى الوحي او مش نابع من الوحي الدنيا ملعونة الا ذكر الله وما والاه. وعالم ومتعلم. اللي بيدور في القصة دي ده من القرآن - [00:38:20](#)

غير كده فرث ودم نجس. هي نجاسة مش مش لبن طاهر. الافكار النجسة وافكار الشياطين سواء اشتراق شياطين الجن او محاولات خبيثة لشياطين الناس. كل ده ربنا تكفل بوصول الوحي الينا. صافية - [00:38:40](#)

مش كده قال ايه؟ نسقيكم. مش تستخرجون. غير اللي بعدها ومن ثمرات النخيل والعباب ايه اول بقى فعل هنا ينسب للانسان. اقرا خمسة وستين انزل من السماء ماء. احيا تسقيكم. دي بقى اول فعل بدأ الانسان يتدخل قال ايه؟ تتخذون. يبقى ده اول فعل في التعامل مع الوحي - [00:39:00](#)

اللي مش فاهم يا جماعة يوقفني ويسأل معي؟ كلام ثقيل صح؟ يا راجل تاني تاني يا عم معي يا عم اسلام ولا انفصلت؟ معي؟ اللي عايز يسأل يسأل يا جماعة بنقول يضيع العلم بين الحياء والكبر - [00:39:30](#)

يا مكسوف يا متكبر. يعني اللي قاعد مش فاهم حاجة من اتنين. يا مكسوف يا ايه؟ يا متكبر. ماشي؟ انت مكسوف ولا متكبر انت فاهم. طيب. توكلنا على الله. تاني. الله انزل من السماء ماء الله عز وجل نزل وحي - [00:39:50](#)

الله عز وجل حفز اللبن من الفرس والدم. الله عز وجل حفز الوحي من التغيير. بس ده اللي انا عايزه. الله عز وجل نزل من السماء ماء يحيي الارض الله نزل وحي يحيي القلوب. الله حفز اللبن من الفرث والدم. الله عز وجل حفز الوحي من الياه؟ التبديل والتغيير. دول اول - [00:40:10](#)

ليه اللبن؟ خلاص الماية وبتحبي الارض. هنا بقى ليه اللبن؟ اللبن دايماً اللبن بينسب للعلم والفترة. اللبن عندنا في السنة دايماً بقى

السنة هنا بتساعد في فهم القرآن النبي صلى الله عليه وسلم جه موضوع اللبن ده جه مرتين في السنة او جه طبعا في حاجات كثير جدا في السنة منها في موطنين الموطن الاول في حديس الاسراء والمعراج - [00:40:30](#)

لما جه له سيدنا جبريل وخيره بين اللبن والايه ؟ والخمر. وده خد بالك ما بين اللبن اية ستة وستين والخمر اللي هي سكر وورزقا حسنا سكرنا هنا قيل اية سبعة وستين خيرا ما بين الاثنين. فاختر النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل اخترت الايه ؟ اخترت الفطرة. اذا - [00:41:00](#)

الوحي والشريعة مناسبة للايه ؟ الفطرة. انا عايز القواعد اللي بنقولها في يعني ازاى وصلنا لها احنا بنحاول نشرحها. ما فهمناش بنحاول نشرحها على الاقل نخرج بالقواعد دي بقى العشب ده دي القواعد اللي احنا عايزينها. الله عز وجل قال - [00:41:20](#)

الماء ليحيي الارض الله انزل وحي يحيي القلوب. الله عز وجل وصل لنا لبن وحفظ اللبن. الله عز وجل حفظ الوحي من التبديل والتغيير. اللبن ملازم للفاتورة عشان كده ربنا قال ايه ؟ لبنا ايه ؟ خالصا صافي من ما فيهوش فيه خلط القرآن صافي. خالصا ايه ؟ سائغا - [00:41:40](#)

سائغ يعني وبنقول يتجرعه ولا يكاد يصيغه يعني بيحاول يبعله بس ما بيتدحرجش واقف في الزور الشريعة ما تقفش في زورك ابداء الشريعة ايه ؟ سائغة مناسبة. الانسان مفطور انه يتناسب مع احكام الله - [00:42:00](#)

مفطور انه يتناسب مع احكام الله. اللي بيحاول يفرض على الناس شريعة غير شريعة ربنا هو بيصادم فطرتي. يصادم فطرتي. بالزبط زي الحديس اللي في البخاري لما راجل ركب بالبقرة - [00:42:20](#)

وقاعد يضرب البقرة عشان يحمل عليها حاجات. فالتفتت اليه البقرة وقالت سبحان الله انا لم نخلق لهذا انا خلقنا للحرف دي مش وزيفتي انا وزيفتي ايه ؟ الحرس. هي مش رافضة ان هي تشتغل هي بتقول له شغلي في اللي انا مخلوقة فيه. كله ميسر - [00:42:40](#)

لما خلق له فتعجب فراح القصة بقى في البخاري فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اؤمن انا بهذا انا وابو بكر عمر حتى ابو بكر وعمر ما كانوا حاضرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ان هم هيصدقوا طالما النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد اللي بي فرض على الناس شريعة عامل زي اللي كان - [00:43:00](#)

بيحمل البقرة شغلها مش شغلتها. فكما ان الانعام مفتورة على شيء. البشر مفطورين على على آآ شريعة معينة. لو جبتوا لهم غيرها يجدوا لذلك ربنا بيقول ايه في سورة الحجرات ؟ لو يطيعكم في كثير من الامر لا عنتم. عنتم. يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم التشريع بييجي على هواكم - [00:43:20](#)

العدد هيلف وييجي عليكم انتم لو انت معتقد ان هواك هيصالح المشقة اللي انت شايفها في التشريع انت واهم. معي ؟ لذك قال لبن خالصا لبن صافي مش لبن مخلط. لبن صافي لذلك الوحي صافي. سائغا الوحي مستساغ. مش مصادم للفطرة ولا حاجة - [00:43:40](#)

سائغا للشاربين للباحثين. للناس اللي عطشانة وحي وباحث ربنا هيو فقه ويصل اليه نيحي بعد كده للخطوة اخر خطوة بيقوم بها البشر. ربنا جاب نموذج للتعامل الخاطى مع الوحي. اية سبعة وستين - [00:44:00](#)

ونموذج للتعامل الرائع مع الوحي اية تمانية وستين وتسعة وستين. ايه النموذج الغلط في التعامل مع الواحد النموذج الغلط ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر وورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [00:44:20](#)

والنموذج الصح. واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [00:44:40](#)

الخطأ بتاع النموذج اية سبعة وستين ثمرات النخيل والنحل والاعناب. مش هنفهمه الا لما تقارنه بنموذج النحلة خلاص ؟ كلمة تتخذون اللي في اية سبعة وستين ومن ثمرات النخيل والاعناب ايه ؟ تتخذون - [00:45:00](#)

موجودة في اية تمانية وستين واوحى ربك للنحل ان اتخذ. هنعمل مقارنة بين الاثنين عشان نعرف النموذج الغلط غلط ليه النموذج اللي كان صح صح ليه ؟ عشان انا اما اجي اتعامل مع القرآن فيه مراحل معينة لازم امشي فيها. مشكلة النموذج الخاطى رقم واحد

ومن ثمرات - 00:45:20

النخيل والعناب. رقم واحد ومن ثمرات النخيل. قارنها باللي بعدها. قارنها باية تسعة وستين كده. اقرا كده اية تسعة وستين في مكولي ايه؟ من كل الثمرات. يبقى اول خطأ وقع فيه المتعاملين مع القرآن هنا بالرغم ان هو بقى هنا ايه - 00:45:40

هيتعامل مع وحي ربنا بيقول لك ايه اسباب الخلاف في البشرية؟ اسباب الخلاف في البشرية رقم واحد اللي اعرض عن الماء رقم اتنين اللي اتضحك عليه ولبست عليه ايات القرآن وهو شايف ان اللبن مش صافي. يعني اصلا بعد عن الوحي - 00:46:00

في ناس بتتعامل مع القرآن ويحصل خلاف. قال ازاى؟ ده القرآن واحد. ان هو تعامل مع القرآن تعامل انتقائي. اللي هو ربنا سماها افتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض. فيه فرق ما بين - 00:46:20

ومن ثمرات النخيل والاعناب انه ينقي السمرات اللي هو عايزها. وبينى ثم كلي ايه؟ من كل ثمرة. القرآن فيه اخلاق وجهاد ولأ وبراء وعبادة وطاعة وطلاق ونكاح قرآن على بعض ادخلوا في السلم كافة. اللي هيجي في اية - 00:46:40

الاخلاق بس في القرآن يركز عليها وي طرحها للناس بس ده بيقدم للناس بينتج سكرًا ورزقا حسنا التعامل الانتقائي مع القرآن هيخليك تطلع منتج تاني معلش. انا عارف ان الكلام ثقيل. تاني - 00:47:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث القرآن والسنة عاملين زي المطر اللي جه على ارض. فكان منها ارض عملت ايه؟ كان منها ارضا انا عايز نحفظ التلات كلمات كان منها ارضا نقيه. قبلت انبتت. كان منها ارضا نقيه - 00:47:20

قبلت انبتت الاليه؟ العشب والكلأ الكثير. في احيانا ارض مش نقيه قوي. مش هتقبل قوي بس برضو ايه؟ هتنتب هيبقى في ارض مش نقيه قوي مش هتقبل قوي بس وبرضو هتعمل ايه هتنتب العشب الكثير - 00:47:38

ناتج من القلب النقي اللي قبل الانبت عشب وكلاء نافع للناس. العشب الكلأ الناتج من الارض اللي مش نقيه قوي اللي ما قبلتش قوي هتنتب سكرًا وايه؟ ورزقا. سكرًا يعني حاجات بتسكر - 00:47:58

خمر ورزقا حسنا. بيطلع حاجات كويسة وحاجات وحشة. لذل انت بتستغرب احيانا تسمع بعض الدعاة بيتكلم احيانا من القرآن وبيقول كلام جميل جدا ومؤسر في الناس. لكن في حاجات غلط. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرف منهم وتنكر. خير فيه - 00:48:18

دخل يا في دعاء بييجي يتعامل مع النص هو عايز يسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم وعايز يمشي على الخطى لكن ما بيوفقش. ليه؟ رقم واحد لانه تعامل مع القرآن تعامل ايه؟ انتقام - 00:48:38

اه ايه! بييجي مسلا عند ايات سورة البقرة. يقوم واحد ايات سورة الايات اللي بتتكلم عن الحج صلها من وسط ايات الجهاد والقتال. ويشرح الناس ايات الاليه؟ الحج. طب ما في ايات القتال وراها على طول. بييجي مسلا - 00:48:58

ايات فيها اخلاق. وبعدها ولاء وبراء. عامل بالزبط زي اللي بيشرح للناس لتجدن اشد الناس عداوة الذين امنوا اليهودا. والذين والجن اقربهم مودة للذين امنوا والذين قالوا ايه؟ انا نصارى. ويسيب بعدها على طول لقد كفر الذين قال آآ كفر الذين قالوا - 00:49:18

الله هو المسيح ابن مريم. اهو التعامل الانتقائي ده يعني النموذج بتاع سورة المائدة يخلي واحد يكره اليهود والمشركين ده رزق حسن ولا مش رزق حسن؟ بس يخلي واحد يحب مين؟ يحب النصارى. ده السكر بقى. ده الخبل. ده الخبل الفكري الموجود - 00:49:38

جه ازاى؟ انه تعامل مع القرآن تعامل ايه؟ انتقائي. فينتج رزق حسن. ليه انت كرزق حسن حاجة معينة لانه تعامل مع ايه؟ بس ما هو ليه جاب الرزق الحسن ده منين - 00:49:58

من القرآن الله يفتح لانه جاي من القرآن يبقى القرآن اي تعامل معه يا جماعة خير. البركة القرآن بتنال حتى المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاتروجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن آآ كمثل النمر - 00:50:18

طعمها طيب ولا ريحة لها. ومثل المنافق الذي يقرأ المنافق. بس عشان ارتبط بالقرآن يقرأ القرآن كمثل الريحان حان ريحها طيب ولا طعم لها. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر. يبقى اي تعامل مع القرآن - [00:50:38](#)

لذلك الحسرة ان اللي بعاد عن السنة وبعاد عن الفهم الصحيح للدين هو اللي يتعامل مع القرآن واهل السنة هم اللي يبعدوا عن القرآن دي المشكلة. فتجد المفكرين الكلمة اللي طالعة جديدة. المفكرين ومفكر بقت علامة دلوقتي على اللي مش مؤمن بالسنة وفكره -

[00:50:58](#)

وايه الطلق؟ لان السنة بتدي ضوابط. اذا كان القرآن بيدي قواعد السنة بتدي ضوابط. معي؟ ما يعرفش يخرج براها. فييجي يتعامل مع السنة يظن ظن العقلي ان هو متقيد محدود. فيقول لك لا يا عم كسر الايه؟ كسر لي الحدود اللي انا عايز انطلق. فيسيب السنة -

[00:51:18](#)

فيتعامل مع القرآن فيقول كلام مبهر. ليه؟ لانه جاي من القرآن. ده اسمه الايه بقى هنا في الاية؟ الرزق الحسن الكلام الباقي الخبل اللي بيقوله ده اللي ربنا سماه ايه؟ سكر. سكر. يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه دعاء هيجوا. الدعاء دول - [00:51:38](#)

يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر. خير فيه دخل. يبقى ناس بتتعامل مع القرآن تعامل انتقائي. فبما انه بيتعامل مع القرآن ينتج

رزق حسن. وبما انه بيتعامل تعامل انتقائي ينتج سكر - [00:51:58](#)

جبنا النموذج بتاع انه ممكن يشرح ايات سورة المائدة. يكره انسان جدا عنده او يعني عنده براء. عنده عقيدة البراء من اليهود

والمشركين لكن فاقد هذه العقيدة مع النصارى. الخلل ده حصل لانه انتقى ايات وشرحها للناس. خلاص - [00:52:18](#)

طيب يبقى رقم واحد الغلطة ومن ثمرات النخيل انت عمل انتقائي. رقم اتنين الغلطة تتخذون منه سكر ورزقا حسنا. اقرا الاية اللي

بعد كده ماذا فعل النحل قبل ان يتفاعل مع الثمرات. عمل ايه النحو؟ اتخذ بيوت. واوحى ربك - [00:52:38](#)

الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون. وبعدين؟ ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك دولا. ثم كل. قبل

ما النحل يتعامل مع كل الثمرات - [00:53:08](#)

مر بمرحلة سكون في بيوت معينة. دي المرحلة التهيؤ الايماني تعاون مع القرآن. يعني ايه؟ آآ حديس جندب ابن عبدالله المشهور اللي

بيقول كنا فتيانا حزاورة. اوتينا الايمان قبل القرآن. كانوا تعلمنا الايمان قبل حتى نص الحديث انا كنا غلمانا حزاورا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:53:28](#)

يعلمنا يعلمنا الايمان قبل القرآن. ثم يعلمنا القرآن فازدنا به ايماننا. وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان يعني ايه الكلام ده؟ التعامل

مع القرآن هو اصلا القرآن كتاب هدى. اللي مش هتتعامل رقم واحد تعامل - [00:53:58](#)

الايمان مع كتاب الله باحث عن الايمان والهدى. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه هدى ورحمة. اللي مش هيجس

عن الهدى والرحمة في القرآن اولاً ويبحث عشان زيادة الايمان. هيتعامل مع القرآن مجرد كتاب فكري. هيخليه يقول كلام حلو لكن -

[00:54:18](#)

برضو يدخله في مرحلة الرزق والاياه؟ والسكر. يبقى لازم مرحلة ايمان وبناء ايمان عشان تعرف تتعامل مع القرآن التعامل مباشر.

اهتمام بالفروض. بالنوافل. كثرة الدعاء. لذلك التهيئة دي ربنا زكرها برضو في سورة النحل هنا. قال فاذا قرأت القرآن - [00:54:38](#)

يبقى لازم مرحلة استعادة من الشيطان قبل الدخول في القرآن. لذلك انا هديك مسال على معنى الكلام ده قصدي. مش قصدي انك

تقعد سنتين الاول تتربى ايمان وبعدين تروح القرآن لآ ما هو القرآن هو اللي يربيك ايمانيا. ممكن في نفس المرحلة. ازاي؟ فكرة الجو

اللي بتتلقى فيه القرآن - [00:54:58](#)

احيانا انا اتعجب لسه واحد بيحكى لي احد اللي بيقدمو آآ البرامج الساخرة التافهة احد الناس بيقول له اية من كتاب الله عز وجل.

بينصحه. قام الراجل اللي بيقدّم البرنامج الساخن التافه دوت رد عليه وقال له لآ الاية دي سبب نزولها كزا - [00:55:18](#)

اهكذا يتعامل مع القرآن؟ او تيجي مزبحة متبرجة مسلا تكلمه انتم هتعملوا ايه في الشريعة؟ يقول لها والله ده ربنا بيقول كزا ده مش

جو تلقى قرآن. لذلك الجزء الاول كله في سورة البقرة بيتكلم عن ايه؟ اكثر آآ - [00:55:38](#)

اتكلم عن مين؟ الجزء الاول اكثر الجزء الاول سورة البقرة. عن بني اسرائيل. التشريعات التشريع في سورة البقرة بدأ من الجزء الثاني  
واول تشريع بدأ من اول تحويل القبلة سيقول السوفاء من الناس ما ولاهم. وبعدين بقى ايات القبلة وايات ان الصفا والمروة وبعدين  
دخل في ايات في القصاص - [00:55:58](#)

في الصيام وفي الحج وفي النص كان حاجات في الميراث والحلفان. ودخل في القتال والصدقة واحكام المال. الجزء الرهيب  
التشريعي ده طب ليه الصورة ما اتعاكستش؟ ليه ما بدأش مش الاية مش سورة البقرة بادئة من الاول؟ ربنا بيقول لك الف لام ميم  
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:56:18](#)

هدى طب يا رب قل لنا الهدى على طول لأ. قبل ما اقول لك الهدى لازم تعرف ان الناس اللي تعاونوا مع الهدى زي تعامل بني اسرائيل  
عمرهم ما هيستفيدوا من الهدى - [00:56:38](#)

يعني اللي هيدخل سورة البقرة او هيدخل القرآن بنفسية بني اسرائيل ما يكملش اصلا مش هيستفاد. اللي هيدخل القرآن مراوغ  
انتقائي بيدور على مصالحه زي افعال بني اسرائيل الطويلة في سورة البقرة. ده مش هينتاج انسان من القرآن عشان كده اهم -  
[00:56:48](#)

في حاجة في التعامل مع القرآن لا ريب فيه هدى. قبل ما ربنا يقول لك فيه هدى قال لك الاول لا ريب فيه. لازم توصل لمرحلة لا ريب  
فيه الاول - [00:57:08](#)

فالتعامل مع القرآن تعامل فكري باهت ما بينتجش هدى ما بينتجش رحمة. ربنا قال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا  
فيه وهدى ورحمة. من موانع ان القرآن يفض الخلاف. وما ينتجش - [00:57:18](#)

شهود ورحمة. رقم واحد التعامل الانتقائي مع القرآن. يعني ممكن اتنين بيتعلموا قرآن ويحصل بينهم الخلافات؟ اه. لان ده ممكن  
بيتعامل تعامل انتقائي رايه ده بيتعمل تعامل صحيح او الاتنين بيتعاملوا تعامل انتقائي. رقم اتنين الاتنين بيتعاملوا مع القرآن تعامل  
باهت جدلي فكري. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اقرؤوا القرآن فاذا اختلفتم عليه - [00:57:38](#)

فقوموا تعاونوا مع القرآن مش عشان الخناق. النبي دخل على بعض الصحابة يضرب كل واحد منهم ينتزع اية من القرآن قيل انه ما  
كانوا بيتكلموا في القدر. ده يبجي باية وده يبجي باية. مع ان هم بيتعاملوا بالايه؟ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من فقه  
في وجهه حب الرومان. وقال - [00:57:58](#)

ماذا امرتم؟ يبقى لو هنتعامل مع القرآن التعامل ده هنختلف. لو هنتعامل عشان نتخانق انت بتجيب اية ولا بتجيب اية انا عايز اكسب  
يعني هنتسلح بنصوص القرآن ضد بعض. عشان انا اكسبك! احنا كده هنفضل مختلفين. حتى لو بنتعامل مع القرآن - [00:58:18](#)

ذلك تلقي القرآن في جو خاشع. نزول القرآن اصلا. مشهد مهيب. انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا. كانت رجل الصحابي لما كانت على رجل  
النبي صلى الله عليه وسلم هنتكسر والنبي صلى الله عليه وسلم بيتفصد عرق بيتفصد عرقا آآ بيتفصد عرقا من الفصد الفصد ده لما  
تيجي تقطع الوريد يقوم الدم - [00:58:38](#)

بينزل دفعات في الليلة الشديدة البرودة. النبي صلى الله عليه وسلم العرق بينزل وما يببطلش. من ثقل نزول القرآن. دا نزول القرآن.  
صحابي بس كان جنب النبي جريكا اتكسروا. او مال ايه اللي بيحصل الدابة الراحل بتاعها بيكاد يمس الارض لما بينزل الوحي على -  
[00:58:58](#)

ده جو نزول القرآن. ملائكة كلها بتبقى خضعانا في السماء. بيسمعوا صوتك جر السلسلة على فالصفوان كأن السلسلة اتضربت ده  
صوت كل الملائكة بتخر منه. صعقة. مشهد نزول القرآن من اول السماء والارض مشهد مهيب - [00:59:18](#)

هكذا يتعامل مع القرآن. ده اللي بيوقف لهداية القرآن. ربنا بيقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته ايه؟ خاشعا متصدعا. الجبل  
هيئاتر من القرآن اخوان ليه؟ من ايه؟ خشية الله. يبقى لو القرآن ما بيزدناش خشية لله مش هيئاتر. مش هييزيدنا - [00:59:38](#)

خدا وراحة التعامل الجدل الفكري الباهت البارد مع ايات القرآن لا تزودنا هدى ولا تزودنا رحمة بل تزودنا ايه خلافا انزلنا عليك الكتاب الا  
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. التعامل الباهت. اللي ما فيهوش فيه اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر اتخذا البيئات الايمانية الاول -

وفترات طويلة الانسان ييمكث فيها في بيئات الايمان. ويحرص على ايمانه على ايمانه في الاول. زي الكتب الرائعة بتاعة الدكتور مجدي الهلالي. الايمان اولاً فعلاً اهم طريقة للتعامل مع القرآن الايمان اولاً. ده بيوفق لفهم كتاب الله. حريص على الايمان. خلاص؟

يبقى - 01:00:18

الفارق الاول ما بين النموذجين رقم واحد ومن ثمرات النخيل ودي كلي من كل الثمرات. رقم اثنين تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً هنا اتخذي من الجو اليهود. يبقى رقم واحد ننقل بقى على الاية بقى بتاعة النحل. واوحى ربك الى النحل. ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن

الشجر وما - 01:00:38

طبيبات الايمان دي انا اخترعها بنفسى؟ لا ربنا يقول واوحى ربك ايه؟ لا الحاجات اللي ربنا قال لك اعمالها عملها. قال مسلاً ما اجتمع قوم في بيت من بيوت يبقى اجتمع مع ناس مؤمنة في بيت من بيوت الله. قال لك اقامة الفرائض اقيم الفرائض. قال لك الحق

بالصالحين الحق بالصالحين. يبقى البيوت اللي انا باتخذها برضو مش بمزاجي - 01:00:58

الوحي اوحى ربك الى نحلة لاتخذ من الجبال بوتا من شرهم يعرشون. ثم كلي من كل ثمرات التعامل الكامل مع آيات القرآن رقم واحد ننقل بقى ايه؟ التعامل الصحيح مع القرآن. ايه هو التعامل الصحيح؟ رقم واحد التعامل الايماني الباحث عن الهدى. واتخاذ بيئات

الايمان للتعامل مع القرآن - 01:01:18

رقم اثنين التعامل الكامل الكلي مع القرآن مش التعامل الانتقائي. دي طرق التعامل لفهم كتاب الله. الخطوة رقم ثلاثة بعد ما كلي من

كل الثمرات بعد ما تفاعلت مع كل آيات القرآن تعمل ايه؟ فاسلكي سبل ربك ذلوا - 01:01:38

خد بالك بالعطف يا نجيب الفاء فاء السرعة. اسلكي يعني ايه؟ هتتحرك بقى النحل. النحلة هتبدأ تتحرك. ايه بقى؟ التعامل مع القرآن بدون امل لا ينتج فهم متكامل لكتاب الله. يعني لو احنا كل قضيتنا في التعامل مع القرآن القعدة دي لا ده تعامل ناقص - 01:01:58

بعد القعدة دي في التعامل مع القرآن نبدأ نتحرك. ده ينزل يكلم الناس عن ربنا. ده يروح لاسرة فقيرة. ده يدعو الناس ده تعمل

بالاخلاق ده يصلح حاجة في دين ربنا ده يعمل حاجة لدنية الناس. فاسلوكي بتتحرك وخذ بالك كلمة فسلوكي السلوك ده - 01:02:18

الدخول الايلاج تدخل جوة. يجيب باقي السرعة ان ما تفصلش بين العلم والايه؟ والعمل. المفروض القرآن زي ما قلنا في اول الدرس بيديك وقود بيديك انبتت بيديك سكينه بيديك رحمة يبقى انت بتقيم نفسك اتعاملت مع القرآن صح ولا؟ هل انت جا لك -

01:02:38

وقود ولا؟ يعني واحد مسلاً قعد جلسة مدارس قرآن من الفجر لغاية الساعة ستة ونص. وقام ما صلاش الضحى. ودخل نام وراح عليه الضهر وكس اللي هو فيه ايه؟ يعني فيه فيه حاجة خطأ. انت قلبت القرآن هنا كلام فكري. لأ المفروض كلي من كل الثمرات على

طول - 01:02:58

فاسلكي. طب اتحرك في ايه؟ في اللي ربنا قال لي عليه وفهمته من القرآن. فاسلوك ايه؟ سبل بك اللي ربنا قال لي عليه امشي فيه.

وكلمة سبل السبيل في اللغة بيسموه ايه؟ بيقول لك السبيل في اللغة هو الذي سب - 01:03:18

يعني اللي فيه اللي مشي فيه ناس قبلك فبقى طريق ممهده. سواء مشي فيه ناس قبلك ضلال او الهداية بيسموه سبيل. لذلك سبيل تطلق على سبيل الحق وسبيل الباطل. ولتستبين سبيل المجرمين. الطريق اللي اتمشى فيه ناس وسفلتوه قبلك ده اسمه سبيل.

فطرق اهل - 01:03:38

الممهدة لان في ناس مشيوا فيها. وطرق اهل الحق ممهدة وهديناها النجدين. خلاص؟ فاسلوا كوكي سبل بتمشي مع الصالحين في

الطريق سبل ربك ايه؟ ذللاً. المفروض تجد نفسك في الاعمال الصالحة بعد القرآن - 01:03:58

الطريق بالنسبة لك سهل مزلل. فسلوكي سوبر يربيك ايه؟ ها سلوكي سلوكي يربيك ايه؟ فسلوك سجود ربك ايه؟ ذل ذللة يعني ايه

الطريق بقى مذل؟ امتى بقى مذل لما اتعامل مع القرآن؟ يبقى انا لما بتعامل مع القرآن واكل منه - 01:04:18

بالرغم ان انا كلت من كل السمرات الا ان انا اكتشفت نفسي في اعمال الخير. واكتشفت نفسي في الدعوة الى الله. اكتشفت نفسي

حاجة معينة مش لازم كلنا نبقي نفس الحاجة. هافاجئ ان القرآن بيوفقني للحاجة اللي انا بالنسبة لها ميسر. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:38](#)

بيقول اعملوا فكل ميسر. ميسر لما خلق له. كل واحد فينا متيسر لحاجة غير الثاني. في واحد بيعرف يذاكر اكثر. في واحد بيعرف ينطلق اكثر في الحركة في واحد بيعرف يشتغل في الاعمال الخيرية في احنا مختلفين. معي؟ فاسلوكي سبل ربك وبعدين سبل ربك انت - [01:04:58](#)

في العمل لدين الله بعد القرآن انت محفوف بالرطوبة. فاسلكي سبل ايه؟ ربك ذللا. لما النحل سمع الكلام ومشي راح البيوت وكل من كل الثمرات. وسلك السبل ربنا قال بعد كده ايه - [01:05:18](#)

يخرج. شف الفرق ما بين تتخذون منه سكرًا. انت اللي بتطلع النتيجة وبين هنا ايه؟ بيخرج لوحده بدون ما تتكلف بقى النحلة وتحاول لأربنا قال ايه يخرج لوحده. يبقى النور اللي بيخرج - [01:05:38](#)

من التعامل الحقيقي مع القرآن بيخرج بسلاسة. مش بتكلف ولا حاجة. لأ بتعيش مع القرآن ومعايشة ايمانية بينات ايمان اقرا القرآن على بعضه كل الثمرات تعمل اعمال سالحة. تفاجئ انك بتقول كلام فيه نور. الله! انت جبت الكلام ده منين؟ انك انت بتتدبر قرآن - [01:05:58](#)

بتصلي قيام ليل بتعمل اعمال سالحة بتحاول ترضي ربنا تفاجأ انك بتقول كلام فيه نور. جبت الكلام ده منين؟ من القصة اللي فاتت دي. يخرج من بطونها شراب ايه؟ الله! يعني هيبقى فيه خلاف ثاني؟ ده ربنا بيقول وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي ايه؟ اختلفوا خد بالك - [01:06:18](#)

سورة النحل من المواضيع اللي اتكلمت فيها الاختلاف. لذل حتى موضوع السبت بتاع اليهود لما جه انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. في اخر سورة يا ابن القضايا اللي بيتركب عليها صورة نحل قضية الخلاف. يعني القرآن هيخلي فيه خلاف ولا مش هيخلي فيه خلاف؟ فيه خلاف تنوع مقبول - [01:06:38](#)

وفي خلاف تضاد مرفوض. الخلاف بين الاسلام والعلمانية خلاف مرفوض. خلاف بين الحنابلة والشافعية خلاف مقبول. ليه؟ لان الخلاف بين الاسلام والعلمانية مش اصول واحدة. الاصول اللي خرج منها مش - [01:06:58](#)

واحدة. الاصول اللي خرجت الحنابلة والشافعية والمالكية والاحناف. اصول واحدة. القرآن والسنة زك قال شراب مختلف ايه؟ الوانه. العسل اللي بيطلع حقيقة الوانه مختلفة. على حسب ايه على حسب الغراء بتاع النحل. يبقى على حسب ما الانسان انطلق اكثر في اكثر في القرآن والسنة على حسب لون العسل بتاعه. فيه واحد - [01:07:18](#)

ربنا فتح عليه في القرآن والسنة قوي تلاقيه بينتج عسل صافي خالص. فيه واحد خد ما قدرش يكمل اوي تلاقيه بينتج عسل. لكن كل الوان العسل فيها ايه؟ شرابه مختلف من الوانه فيه - [01:07:48](#)

ايه؟ شفاء للناس. العالم ينتزرتفاعل النحل مع سمات لتخرج العسل الذي فيه شفاء للناس. العالم ينتظر تفاعل الدعاء مع القرآن لاجراج النور الذي فيه شفاء للناس. العالم ينتزرتفاعل النحل مع الثمرات. لاجراج العسل الذي فيه شفاء للناس. العالم - [01:07:58](#)

ينتظر تفاعل الدعاء مع الوحي لاجراج النور الذي فيه شفاء للناس. فيه شفاء للناس فيه درجات الشفاء مختلفة على حسب اللوان. لكن الكلمة للاسف انا بسمع بعض الليبراليين وخصوصا الليبراليين الحقيقيين اللي هم بعيد كل البعد عن الاسلام اصلا. يقول لك ايه؟ يقول لك الليبرالية هي ملخص كلمة الامام الشافعي - [01:08:28](#)

رأي صواب يحتمل الخطأ ورأي غير خطأ يحتمل الايه؟ الصوت. يقول لك هي دي الليبرالية. الليبرالية ان ما فيش حاجة اسمها حق مطلق الليبرالية ما فيش حاجة اسمها ايه؟ حق مطلق يعني ما فيش حاجة اسمها انت صح على طول لا. دايمًا قل انا مؤمن بس جايز دين الاسلام يطلع غلط - [01:08:58](#)

وغيري كافر بس جايز يطلع هو على الحق. يقول لك اتعامل مع الحاجة كده. دي الليبرالية. دي اصل من اصول فهم الليبرالية. ويستشهد بكلمة مين؟ الشافعي. الشافعي لما بيقول كده - [01:09:18](#)

بيقول كده الانسان متفق معه في الاصول. لانسان اكل معه من كل الثمرات وسلك سبل ربي. يقول له لو طلع شراب ايه؟ مختلف الوانه وينو؟ ان ممكن يطلع فهم للشافعية غير فهم الحنابلة غير فهم الاحناف. اه ما كانش بيقول كده للي برة الاسلام اصلا. بدليل ان الشافعي يتكلم في - [01:09:28](#)

وبالجهاد والقتال والجزية والكفار والمرتدين في كتاب الام بتاع الشافعي. يعني سبت كتاب الام بتاع الشفيعه كله. وعجبتك الكلمة دهني يعني سايب تأصيلات الامام الشافعي وفقهه وجاي عند الكلمة ده؟ فده طبعا كلمة حق اريد بها باطل - [01:09:48](#) فاحنا بنقول الاختلاف الطبيعي ربنا بيقول لك البشر هيظلوا مختلفين ده الى يوم القيامة فافهمهم وفكرهم. وده اثناء. ان سبحان الله واحيانا في دولة فقه الامام ابو حنيفة ينفع. في دولة تانية فقه الامام الشافعي ينفع. طالما اصولهم واحدة مستمدة من القرآن والسنة - [01:10:08](#)

قل سابتة. مش بيطلعها لك سكر او ايه؟ ورزقا مش بيطلع سكر ورزق. لأ. دول بيطلعوا رزق حسن. لكن مختلف ايه؟ الوان ولكل اللوان فيها شفاء للناس. والشفاء مختلف على حسب درجة نقاء الايه؟ العسل. ان في ذلك - [01:10:28](#) الاية لقوم ايه؟ تفكرون؟ آآ كان نفسي نكمل بس متهياً لي كده وجبة دسمة قوي كفاية كده. اكتفي بهذا القدر نعيد تاني القواعد بسرعة. الله عز وجل نزل الوحي لفض الخلاف وهدى ورحمة ولكن لاهل الايمان. دي الاية الاولانية. الاية التانية كما ان الله عز - [01:10:48](#)

عز وجل انزل ماء من السماء ليحيي الارض الميتة. الله عز وجل انزل واحدا من السماء ليحيي القلوب المنصطة. ان في ذلك لاتي لقوم يسمعون كما ان الله عز وجل برحمته وفضله تكفل بحفظ اللبن حتى يصل اليها. من بين فرث ودم خالصا سائغا - [01:11:08](#) تكفل الله عز وجل بوصول الوحي اليها. من بين استراق شياطين الجن وتدليس شياطين الانس حتى يصل اليها من بين فرث ودم سائغا خالصا لنا. الاية اللي بعد كده في التعامل مع الوحي. بعض الناس بيتعامل مع الوحي بطريقتين خاطئتين. الطريقة الاولى التعامل اللي - [01:11:28](#)

اصدقائي الطريقة التانية التعامل الفكري الباهت وعدم البحث عن الهدى هي مجرد افكار. التعامل الصحيح مع القرآن رقم واحد التعامل الايماني اتخاذ بيئات الايمان. تعلم الايمان قبل القرآن. رقم اتنين التعامل الكلي الشامل مع آيات القرآن. من كل الثمرات - [01:11:48](#)

رقم ثلاثة العمل بكتاب الله. وجاهدهم به وليس فقط التعلم لاجل الاستئناس الفكري. يعني والاستمتاع الفكري لأ من خشية الله وتعمل بكتاب الله فاسلكي سجود ربي. رقم اربعة ده هيننتج شراب مخ يخرج من بطونها يبقى يخرج - [01:12:08](#) النور بدون تكلف من الانسان. الشراب ده مختلف الوانه. افهم الناس في التعامل مع الوحي. هتزل مختلفة الى يوم القيامة. ولكن ده خلاف مقبول يبقى اذا مطرح علينا احيانا مسألة نقول هذا خلاف سائغ. هذا خلاف سائر. يعني مسلا - [01:12:28](#) لما نقول زكاة الذهب الحلي للمرأة. هل بيحب عليها الزكاة ولا لا يجب عليها الزكاة؟ فتجد الاحناف قالوا يجب عليها زكاة والائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي قالوا لا تجب على زكاة الحلي المرأة الزكاة. ده خلاف اسمه خلاف ايه؟ سائر. الخلاف اللي مش شايف ان يقول لك ايه - [01:12:48](#)

ما فيش حاجة اسمها زكاة. الزكاة دي كانت مرحلة اقتصادية كانت الدولة الاسلامية محتاجة فيها طريقة لجمع الفلوس من الناس يمكن استبدال الزكاة بالضرائب. فلو ضعنا جمع المال من الناس لانشاء الدولة الاسلامية من غير الزكاة ده كلام هبل. سيبك من ان هو شكله حلو في الاول كده. ده سكر - [01:13:08](#)

ده خبل. ده مش ده مش خلاف سايب اصلا. خلاص؟ ده مش مقبول. ده ما ينفعش يتعامل معه بكلمة رأي صواب ده لان مش من اصولك اصلا مش نابع من الاصول. ده فرث ودم. ده مش لبن. ده مش فطر. ده مش علم. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال نسيت اقول - [01:13:28](#)

النص التاني اللي جاب اللبن العلمي النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤية انه بيشر لب لبن كوب لبن ثم يعطي حتى خرج من اظفاره

واعطى بقية اللبن لسيدنا عمر فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فما اولته؟ قال العلم. والعلم هنا  
اللي بينفع في الخلف. الهدى - [01:13:48](#)

ساووا العلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. الهدى ده الايمان العام. العلم ده اللي بيبيجي السيف اللي بيفض الخلف. اللي  
بيفض المتشابهات معي؟ يبقى دي الخطوات الاربعة للتعامل مع كتاب الله حتى نخرج من الخلف. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من  
اهل القرآن الذين يتدبرونه ويعملون به - [01:14:08](#)

به ويجاهدون به. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله  
خييرا - [01:14:28](#)